من ثقب الباب

a_alqallaf_75@hotmail.com
علي القلاف

لك الحشيمة والكرامة يا عم فلاح وعتب المحبين للفريق ضاحي

لا أعلم إلى متى سيستمر مسلسل تمزيق المجتمع من خلال الإساءة إلى مكوناته والتي تشكل مجتمعه نسيجه وهويته، ولا أعلم ما الدافع إلى إذكاء هذا النوع من الفتن في هذا التوقيت بالذات، ولا أعلم ما هدف بعض وسائل الإعلام عندما تحترف الإساءة للآخرين؟ حتما الإجابة في بطون أصحابها، ولكن الإجابة الوحيدة التي أعلمها، بل أنا متيقن منها، هي أن إي إساءة بالتلميح أو التصريح ولأي مكون اجتماعي أو شخصية وطنية هي إساءة لنا ومساس بكراماتنا جميعا، فما لا نقبله على أنفسنا يجب ألا نقبله على إخواننا في الدين والوطن، وما تعرض له العم فلاح بن جامع من إساءة لا نقبلها ولن نقبلها في يوم من الأيام، فلن يفسد التهريج أيا كانت صوره أو أشكاله تاريخ طويل من التعايش والاحترام بيننا وبين العوازم وسائر إخواننا من القبائل والمكونات الكريمة الأخرى.

أما بالنسبة للاعتذار الذي تقدم به النائب حسين القلاف فأقول له يا بوصادق نعم الاعتذار من شيم الرجال ولكن كثرة الاعتذارات تستدعي التوقف عندها!

في سياق آخر لم أشأ أن أعلق في الفترة الماضية على موضوع «القرضاوي غزلان والفريق خلفان» لأن الموضوع ثأر قديم ومن حق كل دولة أن تحمي نفسها ممن تعتقد انه عدوها، ولكن لنا عتب عليك سعادة الفريق عندما تضرب الاخوان بعصا مجلس الأمة الكويتي، وأنا لا اختلف معك بل أوافقك تماما في أن أسلوب ممارسة العمل البرلماني بصورته الحالية في الكويت لن يحقق الازدهار والتقدم، ولكن ما الرابط بين توضيحاتك المتكررة فيما يخص خطر الاخوان على الأنظمة في الخليج واستشهادك بسلبية التجربة النيابية في الكويت؟ لذلك أتمنى على سعادتك يا بوفارس ألا تكون قاسيا علينا أيضا فنحن أنتم وأنتم نحن وتقبل تحياتي الخالصة.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

عفا الله عما سلف

إلى متى يظل التطاول على القبائل التي هي أصل الكويت، وإلى متى يظل هناك من يضرب نسيج المجتمع الكويتي ويتعدى على أهل الكويت، وإلى متى نظل نقول «عفا الله عما سلف»، فهل سيستمر هذا المسلسل طويلا إلى أن نرى عواقب وخيمة على الجميع؟!

التطاول على قبيلة العوازم مؤخرا أمر لا يمكن السكوت عنه ولن يكون مجرد أمر مرفوض فقط أو مستنكر أو نشجبه أو نكتفي فقط فيه بأن نقول ليأخذ القضاء مجراه، لأنه أمر كبير ويخص كل المجتمع، وقد يفتت النسيج الاجتماعي ويدعو إلى التشتت والقبلية والطائفية والفئوية.

هذه ليست الحادثة الأولى في التطاول على القبائل فقد سبق التطاول على العوازم، تطاول على قبيلة مطير وعلى العجمان والبقية تأتي فماذا يريد هؤلاء من الكويت؟ ولماذا السعي المستمر والمستميت لخلق الفتن بالتطاول على القبائل ورموزهم؟

وإن كان أمير العوازم فلاح بن جامع أبومحمد ضرب مثلا في التحضر بتعامله الراقي مع الأمر وقوله «عفا الله عما سلف»، فإن هذا لا يعفي حكماء هذا البلد والقائمون عليه وكبار القوم من اتخاذ موقف لوقف سيل التطاول المستمر والله أعلم من القادم الذي سيتم التطاول عليه.

لماذا لا يكون شعارنا في القادم من الأيام بيت الشعر الشهير للأمير خالد الفيصل والذي يقول فيه «ما ينسينا الخطا حب الخشوم»؟ ولماذا لا تتم محاسبة المتطاول ومن حرضه ومن ساعده محاسبة عسيرة ليس فقط بالعقوبات القانونية ولكن أيضا بعقوبات اجتماعية مشددة ويشارك في تنفيذ العقوبة الحكماء وكبار البلد؟

إلى أين يريدون أصحاب الإعلام الفاسد أن يأخذوا البلد.. وما هي المحطة التي يسعون لأن ترسو فيها سفينة الكويت؟ هل يريدون أن يسير على الجميع قانون الغاب وكل إنسان يأخذ حقه بيده كما شاهدنا ونشاهد وسنشاهد إذا ما استمر الأمر على ما هو عليه.

كل من ساهم في هذه المهزلة الكبرى لابد أن تكون هناك وقفة جادة حازمة صارمة معهم، بالقانون وبما هو فوق القانون لأن النسيج الاجتماعي واللعب به لا يمكن أن يمر مرور الكرام وإلا فلنقل على الكويت السلام.

محلك سر

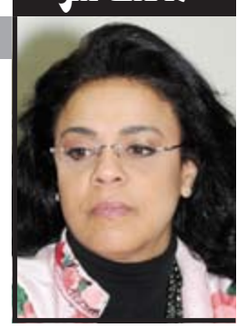

atach _ hoti @ hotmail.com
د.نرمين الحوطي

ح.. ر.. ي.. ة

حروف أربعة نشأت منذ أن خلق الله عز وجل بني الإنسان على كوكب الأرض، تلك الحروف الأربعة التي إذا قمنا بتجميعها تصبح كلمة «حرية»، ذلك المصطلح اختلف الكثيرون في معناه وتضاربت الآراء حول مفهومه حتى أصبح علما يدرس ويقرأ كتاريخ وقوانين ومفاهيم.

مع تطور الزمن وتغير الأنظمة وفرض التعليم على جميع فئات المجتمع نجد أن الحرية أصبحت ليست كلمة بل سلوك في التكوين النفسي للإنسان بل أصبح ذلك السلوك يختلف من حيث المفاهيم والعادات والتقاليد التي يمتلكها سواء الإنسان أو المجتمع بأسره، وبالرغم من الاختلاف إلا أن جميعهم يربطهم شيء واحد وهو أساس مفهوم كلمة «حرية» وهو احترام حرية الآخرين وهنا تنصب قضيتنا اليوم.

بالأمس كان بني البشر ينادون بالحريات والمطالبة بها ابان الاستعمار وتميز اللون وأسباب أخرى قام التاريخ بتسجيلها في كتب الحريات، أما اليوم وبعد أن نال جميع المجتمعات حرياتهم في جميع ميادين وأفرغ «الحرية» أصبحت القضية عكسية، نعم فبالأمس كان الإنسان يطالب بحرية الكلمة واحترام الرأي وكان يرفض الاستبداد وفرض الرأي عليه، واليوم أصبحت الحرية ما كان الإنسان يرفضها في السابق.

نعم، فالكثير ممن يتحدثون اليوم باسم الحرية ويكتبون بحروفها هم بالأساس أعداء للحريات، فالحرية هي احترام الذات والرقي في الفكر والحديث، أما ما نشاهده من بعض البرامج أو ما نقرأه لبعض الكتاب فلا يمت للحرية بصلة، ان الفكر الحر والكلمة الصادقة لا تأتي بتشويه الشخوص ولا تنبع من الصراخ غير المسموع، ان هؤلاء للأسف وهم كثيرون قاموا بمسح شامل لمفهوم الحرية وأصبحوا يغرسون في أجيالنا مفهوما جديدا وهو «الهمجية»، وشتان بين المصطلحين فالأول الرقي وللأسف اندثر والثاني الانحطاط وهذا أصبح واقعنا.

كلمة وما تنرد: الحرية تاج فوق رؤوس الأحرار لا يدرك قيمتها الحقيقية إلا من ذاق طعم العبودية ولكن للأسف أصبح الكثير منا في ذلك الزمن عبيدا والسؤال هنا للكثير: من هم أسيادكم؟

رؤى كويتية

@baselaljaser
aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

إضراب قانوني وإضراب...!

الإضراب حق من حقوق الإنسان التي أقرتها المواثيق الأممية ووقعت عليها الكويت اعترافاً وإقرارا، وفي الأيام الماضية عشنا فورة الإضرابات التي تسبب فيها بامتياز واقتدار ديوان الخدمة المدنية ومع ذلك لم يتحمل احد في الديوان أدنى مسؤولية تجاه ما حصل وما قد يحصل، فالديوان وفق قانونه هو المعني بتحديد سلم الرواتب لموظفي الدولة من جانب، ومن جانب آخر معني بتوصيف الوظائف العمومية ومهامها، إلا أنه لم يقم بهذا الواجب، بل وجدنا هذه المظالم المحقة، فحامل بكالوريوس بوزارة التجارة وبذات الأعباء الوظيفية يتلقى 800 دينار وآخر في وزارة أخرى يتلقى 1200 دينار، مما أوقع البلد في هذه المعمعة التي التقطتها بعض الأطراف النيابية التي تقاعست هي أيضا عن واجبها في محاسبة الديوان وراحت تنفخ في هذه المظالم وتؤجج وتحرض من خلالها، المهم أن الإضراب حق ولكنه ليس مطلقا بل مقيد بعدم الإضرار بالناس أو مصالح الوطن وسمعته.

فعلى سبيل المثال، اليابانيون يضربون من خلال ربط شريطة أو تعليق ورقة أثناء العمل ليقول انني مضرب.. وفي كوريا الجنوبية وبعد ساعات العمل يعتصمون ويتحدثون عن مظالمهم وهكذا دواليك.. أما الإضرابات التي عمت أوروبا بسبب الأزمة المالية فقد كانت أكثر عنفا وكان ذلك بسبب إما تخفيض الرواتب للعمال بل وحتى المتقاعدين وإما لرفع الضرائب وهذا ظلم واضح، إلا أن الدولة عندما تتعرض لظروف استثنائية فإن أهلها يتحملون جانبا من هذه الأعباء، ومع ذلك سمح لهم بتنظيم الاعتصامات السلمية ولكن عند خروجها عن الحدود السلمية تدخلت قوات الأمن لفرض النظام بقوة القانون.

وفي فرنسا العام الماضي حاولت بعض النقابات العمالية تنظيم إضراب لتعطيل المطارات وخطوط القطارات فتدخل الجيش الفرنسي على الفور وحل مكان العمال وقام بدورهم في تسيير متطلبات العمل بما يكفل عدم تعطيل مصالح الناس والدولة وبما لا يسيء لسمعتها خارجيا، هذه أمثلة على الإضرابات في الدول الديموقراطية والمتحضرة.

أما الإضراب الملتبس والذي يخرج عن نطاق القانون والعدالة والمنطق هو ذلك الإضراب الذي يقرر أصحابه لي ذراع ورقبة الدولة لتحقيق مغانم كبيرة لكون عملهم مهما وحيويا للدولة والناس فيها، فرجال الجمارك كما ذكرت من قبل هنا يطلبون 2200 دينار عند التعيين أي أن رئيس القسم قد يصل مرتبه الى 4000 او 5000 دينار، ويطلبون كذلك 80 ألف دينار عند التقاعد!

أعتقد أن الأخوة في مجلس إدارة «الكويتية» طالبوا بمثل ما طالب به الجمركيون، فقد أصروا وتمسكوا بقوة بالإضراب ونقاباتهم تحدت واعتقد أنهم وآخرين قد أغروا وطمعوا العاملين في الجهتين بهذه المبالغ وأقنعوهم بأن الأمر منته وستحقق المطالب لا محالة، وأكد هذا لهم بعض البرلمانيين بغية إشاعة الفوضى في البلد، فعندما يكون معدل مرتب العاملين بالجمارك والكويتية عند 4500 دينار فإن جميع العاملين بالدولة سيدخلون في إضرابات دائمة فنكون أمام خيارين أحلاهما مر فإما إعطاؤهم ما يريدون وتفليس الدولة وإما تعطيل الدولة ومصالح الناس وفي الحالتين ستكون الكويت وأهلها الخاسرين.

وواقع الحال ان الكويت وشعبها فوق الجميع وأهم من الجميع والتضحية لأجلهما واجب على الجميع، ومن يريد الإضرار بهما سواء بقصد أو دون قصد فليسترح، واعلموا أن الدولة في طور مراجعة المرتبات لجميع العاملين بالدولة، واخوانكم في معظم أجهزة الدولة لديهم مظالم وقاموا بإضرابات ولكن دون إلحاق الأذى بالدولة والناس وجميعهم أوقفوا إضراباتهم لحين انتهاء الدولة من إعادة النظر بالزيادات المقترحة.

ومن هنا فإنني أتوجه بالدعوة لاخواني وأبنائي وأحبابي في «الجمارك» و«الكويتية» أن تكون طلباتهم منطقية ومعقولة ولا يجعلوا من أنفسهم مطية ليحقق بعض السياسيين مآربهم للإضرار بوطننا ومستقبله واتقوا الله. وللحكومة أسجل التقدير وأعلن اشادتي بالصلابة التي أبدتها تجاه إضراب «الجمارك» و«الكويتية» من خلال عدم الدخول في أي مفاوضات او أي تجاوب معهما في ظل الإضراب، حتى تمكنت في النهاية من تعليق الإضرابين وفق الدستور والقانون وجعل المطالب تأخذ طريقها الشرعي للإقرار.

شقشقة

adeldashti1@hotmail.com
عادل حسن دشتي

حملة المليون نخلة وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر

بدعوة كريمة من اللجنة المنظمة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر حطت رحالنا في مدينة أبوظبي لحضور حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالجائزة، وبالرغم من ضيق الوقت فإننا حرصنا على الذهاب للاطلاع عن كثب على ما وصلت اليه التجربة الإماراتية المميزة في هذا المجال، فلقد قرأنا الكثير عنها وتناقل الركبان الكثير أيضا عما حققته دولة الامارات العربية المتحدة في مجال النخيل والتمور على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، ولكن ـ وكما قيل ـــ ليس من سمع كمن رأى وهذا ما حدث معنا بالضبط، فمنذ اليوم الاول الذي تبنينا فيه القيام بالحملة الوطنية لمشروع المليون نخلة ونحن نحرص على البحث عن كل ما يتعلق بالنخلة والنخيل والتمور في منطقتنا العربية وفي العالم أيضا وقد اطلعنا على تجارب كثيرة الا ان التجربة الإماراتية كانت ومازالت فريدة ورائدة في اكثر من جانب ومن هنا كان حرصنا على حضور الاحتفالية لمحاولة معرفة اسرار هذا النجاح الباهر.

وقد كان لنا ما اردنا فمنذ اليوم الاول ومنذ افتتاح فعاليات الجائزة ونحن نلاحظ ونرصد الاهتمام والرعاية الكبيرة التي تلقاها النخلة او «الشجرة المباركة» كما تسمى في دولة الامارات ومن اعلى المستويات في الدولة وفق رؤية استراتيجية تنموية واضحة المعالم والأهداف، واحد أشكالها رعاية رئيس الدولة الشيخ خليفة بين زايد لهذه المسابقة الدولية وفعالياتها الكثيرة في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والاعلامي وما ينتج عن ذلك من ابداعات وابراز لطاقات متميزة كامنة من مختلف أنحاء العالم.

وكيف لا ورئيس الدولة يحمل إرثا عظيما من فكر ورؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وهو عاشق للشجرة المباركة وبامتياز واكبر راع ومشجع لزراعتها ورعايتها على مستوى العالم وقد ابدع وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجلس امناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان في كلمته الرائعة البليغة في تشخيص رؤية دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا حول الشجرة المباركة وأهميتها ودورها في تحقيق استراتيجية الأمن الغذائي وتحقيق مفاهيم التنمية المستدامة الامر الذي كشف لنا عن احد اسرار تميز اشقائنا في الامارات وتربعهم على عرش موسوعة غينيس للأرقام القياسية بأكثر من أربعين مليون نخلة من عام 2009 وهذا من جانب الدولة وأما من جانب مؤسسات المجتمع المدني فقد تشرفنا بلقاء الاستاذ الدكتور غالب الحضرمي عميد كلية الاغذية والزراعة والامين العام لجمعية اصدقاء النخلة والمهندس النشط على محمد العنتلي مدير عام جمعية اصدقاء النخلة الإماراتية على هامش حفل الافتتاح ورحب بنا الحضرمي أيما ترحيب وقد جال بنا العنتلي مشكورا في امارة أبوظبي واطلعنا عن قرب على العديد من المشاريع التنموية والسياحية في الامارة وتحدث لنا طويلا عن دور واهداف جمعية اصدقاء النخلة ومشاريعها التوعوية المتعددة في مجال رعاية الشجرة المباركة واحدها عمل مسابقات بين طلبة المدارس حول الشجرة المباركة وهو ما نتمنى تطبيقه لدينا في الكويت وقد اتفقنا على المزيد من التعاون والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال وبما يحقق النجاح والتميز لحملة المليون نخلة في الكويت، وقد حرص المهندس العنتلي مشكورا على ان نصلي في مسجد الشيخ زايد رحمه الله وهو يعد بحق تحفة معمارية رائعة الجمال والتصميم والبناء، وقد رأينا توافد السياح من كل مكان للاطلاع والتصوير في باحات المسجد وقاعاته وتفاصيله المعمارية الجميلة واثناء تجوالنا في أبوظبي لاحظنا اهتمام الأهالي الكبير في زراعة ورعاية الشجرة المباركة وهم الشريك الثالث في منظومة شركاء رعاية الشجرة المباركة.

اما القطاع الخاص وهو الشريك الرابع في هذه المنظومة فقد حرصت اللجنة المنظمة مشكورة وعلى رأسها المهندس عماد سعد الدينامو الاعلامي والبيئي النشط على زيارة مدينة العين والتى اطلقت عليها شخصيا تسمية مدينة النخيل لما رأيناه لديهم من رعاية واهتمام بالنخيل وهناك كان لنا لقاء مع مدير عام شركة الفوعة للتمور السيد مسلم عبيد العامري وهو من القيادات الوطنية الشابة التي يعتمد عليها في ادارة اكبر صانع التمور في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد استعرض لنا رؤيته وطموحاته المستقبلية الواعدة لمزيد من الانتاج المتميز والتسويق لمختلف انحاء العالم، وقد كانت الزيارة فرصة لنا لزيارة مصنع الامارات للتمور في الشركة والاطلاع على احدث التقنيات المستخدمة في صناعة وتغليف التمور، وبعدها ذهبنا في جولة سريعة لمختبر زراعة الانسجة التابع لجامعة الامارات العربية المتحدة جامعة الامارات حيث اطلعنا على احدث التقنيات المستخدمة في مجال النخيل النسيجي والذي تتجاوز طاقته الاستيعابية 150 الف فسيلة نخيل سنويا من مختلف الانواع.

ان ما رأيناه خلال زيارتنا القصيرة لمدينة أبوظبي يزيدنا اقتناعا وإصرارا على متابعة مشوارنا الطويل مع الحملة الوطنية لمشروع المليون نخلة في الكويت، فبالرغم من كل العقبات والأجواء السلبية التي قد تمر بها مثل هذه المشاريع التطوعية الضخمة نظرا لعدم وجود الدعم والرعاية الكفيلة باستمرار الطاقات الشبابية التي ترعى هذه الحملة في اداء رسالتها التطوعية لخدمة بلدها وفقا لإمكانياتها المحدودة وطموحاتها الكبيرة، الا اننا نتمثل دوما بيت الشعر الشهير للمتنبي والذي يقول فيه:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

وشبابنا ولله الحمد يملكون عزيمة صادقة مخلصة وثقة عالية تصل للسحاب في قدرتها على انجاح مثل هذا المشروع التنموي وغيره من المشاريع الكبرى، ولكن وكما ذكرنا وفصلنا في هذا المقال وغيره فإنه لضمان نجاح وإنجاح مثل هذه المشاريع التنموية الضخمة فإنه لابد من تضافر الشركاء الاربعة المتمثلين في مؤسسات الدولة الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص والناس وافراد المجتمع بشكل عام، وهذا ما نجحت فيه دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ورأى العالم بأسره نتاجهم الرائع رأي العين، فهل سننجح نحن في الكويت في تحقيق معادلة النجاح والتميز هذه، وهل نتوقع ان ترعى الدولة هذه المشاريع بعد التأكد من جدواها واهميتها الاستراتيجية للبلاد والعباد ومنا الى من يهمهم الامر ويعنيهم وإنا معهم لمنتظرون.